

## درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 8-4-2441

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اذا الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن لقتال او متحيزا الى فئة الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير. فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم - 00:00:00

وليليه كالمؤمنين منه بلاء حسنا. ان الله سميع العليم. ذلكم وان الله مهن كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان وان 00:00:50 تعودون عودة ولن تغنين شيئا ولو كثرت يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله -

ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا جزاك الله خير لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد 00:02:00 يقول تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا -

الصلوة تولوهم الادبار هذا نهي الفرار وتولي الادبار عند لقاء الكفار اذا التقى الجمuan جمع المؤمنين وال المسلمين وجمع الكفار فانه 00:02:35 يحرم على المجاهد ان يفر بل عليه ان يمضي الى الكفار -

اعناهم ويضرب فيهم والفرار في ذلك الظرف من كبار الذنوب الفرار من الزحف احد الموبقات اذا لقيتم الذين كفروا زحفا يعني اذا 00:03:11 قابتموهم والتقيتم بهم زحفا اي زاحفين فان المقاتلة كل فريق يزحف الى الفريق الثاني. ويقترب منه -

هؤلاء يقتربون من هؤلاء زحفا تجدهم كل جمع يقترب من الآخر. ويسيرون سيرا بطينا بحسب كثرتهم وثقلهم اذا لقيتم الذين كفروا 00:03:47 زحفا فلا تولوهم الادبار. يعني تولوا تجعلون ظهوركم وادباركم اليه -

هذا حال الفار يولي دبره لعدوه سيهم الجميع ويولون الدبر لا الله الا الله فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ دبرا الا متحرفا لقتال او 00:04:19 متحيزا الى فئة من يولي الكفار دبره بمعنى ان انه يفر -

فعليه غضب من الله ومؤاوه جهنم الا ان يفر الى فئة يستنصر بهم فئة جماعة من المسلمين يستنصر بهم او ينصرهم الا متحرفا للقتال. يفر من اجل يستعد يفر ويولي دبره من اجل ان يأتي بشيء - 00:05:04

يأتي بسلاح متطرف للقتال او متحيزا الى فئة الى جماعة من المسلمين من اخوانه المجاهدين فمن فر لاحد امرئين فلا اثم عليه 00:05:33 لانه غير فار. بل هو مجاهد ماض في الجهاد -

مستعدا مستعدا الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باه بغضب من ومؤاوه جهنم وبئس المصير ولهذا كان 00:05:58 الفرار من الزحف من كبار الذنوب من الموبقات. قال عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات -

قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم 00:06:22 الزحف وقلب المحسنات الغافلات المؤمنات قال الله فلم تقتلواهم

ولكن الله قتلهم يبين الله تعالى لعباده المؤمنين المجاهدين في غزوة بدر ان هزيمة الكفار لما انهزموا ليس بمجرد فعل المجاهدين 00:06:47 بقتلهم الله هو الذي قتلهم. وممكن منهم فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم -

فلا فلا يفخر المجاهدون اذا تغلبوا بل عليهم ان يشكروا ربهم ويعلموا ان الله هزمهم بقوتي وقدرتني سبحانه وتعالى وما رميت اذ 00:07:25 رميت الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في القصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ قبضة من من التراب من الحصبة فرمها في وجه -

الكافار فبلغت مبلغها ووصلت الى افواهم وعيونهم واضعفت حدهم اظعفت حدهم بالهزيمة انهموا باذن الله وما رميته اذ رميته 00:07:57  
الرسول رمي بيده وبعض القبضة ورمي ولكن ما الذي ومن الذي اوصلها حتى تصيب -  
العدو وهي قبضة من تراب العدو عدد كبير الف واكثر ولهذا يقول تعالى وما رميته اذ رميته ولكن الله رمي وليبرى المؤمنين منه بـ 00:08:34  
حسنا ان الله سمى علیم ثم قال تعالى ذلك وان الله ذلك بـ ذلك وذلك بـ الله 00:09:11  
ذلك وان الله موهب كيد الكافرين يعني مضعف كيده وليبني المؤمن منه بـ حسنا ان الله سمى علیم ذلك بـ الله ذلك وان الله  
موهن بـ الله موهب موهن كيد الكافرين 00:09:43  
ذلكم وان الله كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد وهذا كله تهديد للكفار ان تنتهوا  
 فهو خير لكم وان تعودونهم. ولن تغرنكم فتتكم شيئا. ولو كثرت وان الله مع المؤمنين 00:10:29  
وهذا كله يدل على ان الله مع المؤمنين يؤيدهم وينصرهم ويمددهم كما امددهم بالملائكة. يمددهم بتثبيت قلوبهم والقاء الرعب في  
قلوب عدوهم وان الله موهب كيد الكافرين. ان تستمتعوا فقد جاءكم الفتح -  
وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا نعد ولن تغرنكم فتتكم شيئا ولو كثرت. وان الله مع المؤمنين ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا  
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون 00:10:53  
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون اسمعوا واستجبيوا وانقادوا واطبعوا. اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه تعرضا عنه  
وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون 00:11:14  
نعم يا محمد بـ اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام  
البغاوي رحمة الله تعالى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا 00:11:37  
اي مجتمعين متزاحمين بعضكم الى بعض. اي اي مجتمعين. نعم متزاحميا. متزاحمين. نعم. او متزاحفين. لا متزاحمين لعل الكلمة  
متزاحفين زحفا يعني كل منهم يزحف الى الاخر نعم متزاحمين بعضكم الى بعض. لا متزاحفين لانه قال الى بعض 00:12:10  
متزاحفين بعضكم الى بعض والتزاحف التداني في القتال لاحظ الكلمة جاءت صحيحة التزاحف ما قال تزاحم نعم والزحف مصدر لم  
يجمع قوم عدل ورضا طال الليل نسخة اخرى اي مجتمعين متزاحفين 00:12:53  
حتى الانتقالات فيها متزاحفين الكلام على الجملة الأولى الجملة الأولى التي قرأتها متزاحمين. اي هذه نسختي كذا متزاحمين  
والثانية متزاحفين. ايه فتحت النسخة الاخرى متزاحمة. نعم قوم عدل ورضا. نعم. قال الليث الزحف جبات 00:13:50  
يزحفنا الى عدو لهم بمرة قال الليث الزحف جماعة يزحفون الى عدو لهم بمرة والجمع الصحف تولوهم الادبار يقول فلا ظهوركم اي  
تنهزموا فان المنهم يولي دبره الا متحرف لقتال. ايم عاطف 00:14:23  
يرى من نفسه الانهزام طلب الغرة وهو يريد الكرة او متحيز او متحيزا الى فئة اي منظم صائرا الى جماعة من المؤمنين يريد العودة  
الى القتال النهي عن الانهزام الكفار 00:15:13  
والتحول عنهم التحريف للقتال المجاهد يعني من طرق يعني الجهاد ان ينهزم المجاهد يورد الكافر انه منهزم وهو يريد ان يعطف  
عليه ويكر عليه وهذا مستثنى لا يدخل في في النهي والوعيد 00:15:44  
الا متحرفا اما ان يفروا يستعدوا ويأخذوا اهبة وسلاح وسيادة يأخذ مثلا ذخيرة يعني فراني يتزود من الذخيرة لانه نفذت ذخيرته او  
يفر اه من باب الخديعة للعدو نعم العلانية التحريف للقتال. والانضمام لجماعة المسلمين. ليستعين بهم 00:16:23  
عودوا الى القتال. فبولنا ظهره لا على هذه النية. لحقه الوعيد كما قال تعالى فقد باه بغضب من الله. وهو واه جهنم وبئس المصير.  
واختلف العلماء في هذه الآية قال ابو سعيد الخدري هذا في اهل بدر خاصة ما كان 00:17:01  
لا يجوز لهم الانهزام لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان معهم ولم يكن له متحيزون اليها دون النبي صلى الله عليه وسلم. ولو انحازوا  
لانحازوا الى المشركين. اما بعد ذلك 00:17:29  
ان المسلمين بعضهم فئة لبعض. فيكون الفار متحيزا الى فئة. فلا فراره كبيرة وهو قول الحسن وقناة والظحاك قال يزيد ابن ابي

حبيب اوجب الله النار لمن فر يوم بدر. فلما كان يوم احد - 00:17:54

بعد ذلك فقال انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم ثم كان يوم حنين بعده فقال ثم وليتهم مدبرين. ثم يتوب الله من بعد ذلك عذاب وقال عبدالله بن عمر كنا في جيش بعثنا رسول الله - 00:18:21

صلى الله عليه كنا كنا في جيش بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحاصل الناس حيصة فانهزمنا فقلنا رسول الله نحن الفارون قال بل انتم انا فئة المسلمين. ايش يقول ؟ قال بل انتم - 00:18:50

الكاررون. نعم من عمليات المجادلة الفر والكر نعم وقال محمد ابن سيرين لما قتل ابو عبيدة الخبر الى عمر. فقال لو انحاز الي كنت له في عهد فانا فئة كل مسلم. وقال بعضهم حكم الاية عام - 00:19:20

في حق كل من ولى منهذبا جاء في الحديث من الكبائر الفرار من الزحف وقال عطاء ابن عبد رباح هذه الاية منسوخة بقوله عز وجل الان كفى الله عنكم. فليس لقوم ان يغروا من مثلهم. فنسخت تلك الا في هذه - 00:19:49

وعلى هذا اكثرا اهل العلم ان المسلمين اذا كانوا على الشطر من العدو لا يجوز لهم ان يغروا او يولوا ظهورهم. لا متحرفين لقتال او متحيزين الى فئة. وان كانوا اقل من ذلك جاز لهم ان يولوا قبورهم - 00:20:20

انحازوا عنهم. قال ابن عباس من فر من ثلاثة فلم يفر. ومن اثنين فقد قوله تعالى فلما ولكن الله قتلهم قال مجاهد قال مجاهد سبب هذه الاية وهذا هو الصواب ان الاية عامة. لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:20:50

الفار من الزحف الفرار من وجه العدو الحرام وكبيرة من كبائر الذنوب كما دل عليه الحديث الذي اشار اليه المؤلف نعم قال مجاهد سبب هذه الاية انهم لما انصرفوا عن القتال - 00:21:23

كان الرجل يقول انا قتلت فلانا. ويقول الاخر مثله. فنزلت الاية وما انت بقوتكم. ولكن الله قتلهم بنصره اياكم وتقويته لكم قيل لكن الله قتلهم بمداد الملائكة ولكن الله رمى - 00:21:46

قال اهل التفسير والمغازي ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس انطلقوا حتى نزلوا بدوا ووردت عليهم. اروايا قريش وفيهم اسلمون. غلام اسود لبني الحجاج فاتوا بهما رسول الله صلى الله عليه - 00:22:21

فقال لهم اين قريش؟ قال لهم وراء هذا الكتيب الذي تراه العمق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم يا قوم قال كثير. قال ما عدتهم نdry قال كم ينحرون كل يوم؟ قال يوما عشرة ويوما تسعه - 00:22:54

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوم ما بين التسعمائة الى الالف ثم قال لهم فمن فيهم من اشراف قريش قال عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو المختار بن هشام وحكيم ابن - 00:23:33

الحزام والحارث بن عامر وطعيمة بن عدي ونضر بن الحارث وابو جهل ابن هشام وامية ابن خلف وسهيل بن عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مكة قد القت اليكم افالاذ كبدها. فلما اقبلت قريش ورآها - 00:23:58

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصوب من العنقل وهو الكذب الذي جاءوا منه الى الوادي قال لهم هذه قريش قد اقبلت بخير بخيالها وفخرها تحادك وتذذب رسولك. اللهم فنصرك - 00:24:32

الذى وعدتني فاتاه جبريل عليه السلام وقال له خذ قبضة من تراب فارمهم بها الم التقى الجماعان تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم كفأ من حصى عليه تراب فرمى به في وجوهه - 00:25:00

من حصل عليه تراب. مم حصوة يعني فرمى به في وجوه القوم. وقال الشاهد شاهدت الوجه. فلم يبق منهم مشرق الا دخل في عينيه وفمه ومنخريه منها شيء. فانهزموا وردهم المؤمنون يقتلونهم - 00:25:20

يسرونهم. وقال قت هذا هو ابن زيد ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم بدر ثلاث حصيات فرمى بحصار وبحصار وقال في وجوه فانهزموا فذلك قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى اذ - 00:25:53

ان يرمي كفأ من الحصائل وجوه جيش فلا يبقى فيه وقيل معنى الاية وما بلغت اذ رميت ولكن الله بلغ وقيل وما رميت بالرعب في قلوبهم اذ رميت بالحصاء ولكن الله رمى بالرعب في قلوبهم - 00:26:29

حتى انهموا وليلي المؤمنين منه بلاء حسنا. اي ولي انعم على المؤمنين نعمة العظيمة بالنصر والغنية. ان الله سميع لدعائكم عليم بنياتكم. ذلكم الذي ذكرت من القتل والرمي والبلاء الحسن. وان الله قيل فيه اضمر اي واعلموا ان الله - [00:27:00](#)

قرأ ابن كثير ونافع واهل البصرة بالتشديد والتنوين هيدا نصب ايش مهم بالتشديد والتنوين انا موحد او موهل ومؤهل نعم مؤهل بالتجديد والتنمية موهن هيدا القراءة بالتشديد والتنوين. نعم كيدا نصب وقرأ الاخرون - [00:27:30](#)

بالتحفيظ والتنوين نعم لا حفظا فانه يضيئه فلا ينونه ويختفيض كيدي قوله كيدي كيدا قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وذلك ان ابا جهل قال يوم بدر لما التقى الناس - [00:28:44](#)

اللهم اقطعنا من رحم واتنا بما لم نعرف فاحممه الغداة فكان هو المستفتح المستفتح على نفسه اخبارنا عبد الواحد بن احمد المليحي. قال ابنا احمد بن عبدالله النعيمي قال بلى محمد بن يوسف - [00:29:27](#)

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف يوم بدأ يماني وعن يساري فتىان حدثنا السن فكان لم امن بمكانتها - [00:29:54](#)

اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني يا ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع فقال عاهدت الله عز وجل ان رأيته ان اقتله او اموت دونه. فقال لي الاخر - [00:30:24](#)

سرا من صاحبه مثله فما سرني ان اني بين رجلين بمكانتهما فاشترط لهما اليه فشد عليه مثل الصقرين. حتى ضرباه وهم ابناء حفرة وخبرنا عبد الواحد ابن احمد المليحي قال حدثنا احمد بن عبدالله النعيمي قال - [00:30:44](#)

محمد ابن يوسف قال حدثنا محمد بن قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان النعيمي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما - [00:31:14](#)

انا ابو جهل قال فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه بن عفرة فتاب رداء قال بلحيته. فقال انت قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل. فقال وهل فوق رجل قتله قوم - [00:31:41](#)

لو قتلتكموه قال محمد ابن اسحاق حدثني عبد الله ابن ابي بكر قال قال معاذ ابن عمرو ابن الجموح رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة امر بابي جهل ابن هشام من ان يلتمس في القتلة - [00:32:06](#)

فقال اللهم لا يعجزنك. قال فلما سمعتها جعلته من شأنى. فعمدت نحوه فضررت اطنت عدمه بنصف ساقه قال وضربني ابنته عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت من جنبي واجهضني القتال عنه. فلقد قاتلت عامة يومي - [00:32:27](#)

وانى لاسحبها خلفي فلما اذتني جعلت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها. الله اكبر. الله اكبر ما هذا الصبر العظيم يده متعلقة بجلده ولما تعب من سحب يده ووطئ على طرفها حتى قطعه - [00:32:59](#)

لا الا الله رضي الله عنه ثم مر بابي جهل وهو عقير معاذ ابن عفراء ضربه حتى اثبته فتركه وبه رمق. فمر عبدالله بن مسعود بابي. الجهل فقال عبدالله - [00:33:26](#)

مسعود وجدته باخر رمق فعرفته فوظعت رجلي على عنقه ثم قلت هل اخزاك الله يا عدو الله؟ قال او بماذا اخزاني؟ اعبد من رجل قتلتكموه اخبرني لمن الدائرة؟ اعوذ بالله لا لا يزال والعياذ بالله في شره - [00:33:53](#)

وهو في ذلك الظرف العصي اخبرني لمن ادعى نعم. نعم قلت لله ولرسوله وروي عن ابن مسعود انه قال قال لي ابو جهل لقد ارتقيت يا رويدا الغنم مرتفع صعبا - [00:34:26](#)

ثم احتجزت رأسه ثم جئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله وهذا رأس ابى جهل فقال الله الذي لا الله غيره قلت نعم والذى لا الله غيره ثم القيته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:51](#)

حامد الله عز وجل وقال السدي والكلبي كان المشرك المشركون حين خرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة اخذوا باستار الكعبة وقالوا اللهم انصر اعلى الجندين واهدى الفتتى - [00:35:19](#)

الحزبين وافضل الدينين ففيه نزلت ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان تستنصروا فقد جاءكم النصر. وقال عكرمة قال المشركون.

والله لا نعرف ما جاء به محمد فافتتح بىتنا وبينه بالحق. فانزل الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح - 00:35:39

شيء فقد جاءكم القضاء. وقال ابى بن كعب هذا خطاب لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى. وقال ابى ابن كعب هذا خطاب لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى - 00:36:04

للمسلمين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان تستنصروا فقد جاءكم الفتح اخبرنا احمد بن القول الاول ان هذا في شأن المشركين لقوله وان تنتهوا فهو خير لي نعم - 00:36:29

احمد بن عبد الله قال ابانا احمد بن الحسن الحيري قال حدثنا عبد الرحيم بن منيب قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا ابن ابى خالد عن قيس عن خباب رضي الله عنه قال شكرنا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:50

وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة. وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا الله لنا الا تستنصر لنا فجلس محمرا لونه او وجهه. فقال لنا قد كان من قبلكم - 00:37:17

يؤخذ الرجل ويحفر له في الارض. ثم ي جاء بالمنشار فيجعل فوق رأسه ثم يجعل ما يصرفه ذلك عن دينه. الله اكبر الله نسأل الله العافية نسأل الله العافية نعم ويمشط بامساط الحديد ما دون لحمه من اعظم من عظم وعصب ما يصرفه عن - 00:37:37

والله ليتمن والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من مرفوعة. نعم ويتيمما لا يتمن اذا ليتمن الله هذا الابواب الله والله ليتمن هذا الامر. نعم. احسن الله اليك حتى يسهر الراكب منكم من صناعة الى حضرموت. لا يخشى الا الله ولكنكم تعلجون - 00:38:08

ولكنكم تعلجون قوله وان تنتهوا يقول للكفار ان تنتهوا عن الكفر بالله وقتلنبيه صلى الله عليه وسلم. فهو خير لكم وان تعودوا حربه وقتاله نعد بممثل الواقعه التي وقعت بكم يوم بدر. وقيل وان تعودوا الى الدعاء والاستفتاح - 00:38:46

للفتح لمحمد صلى الله عليه وسلم. ولن تغنى عنكم فئدكم جماعتكم شيئا ولو كثرت. وان الله اللهم المؤمنين قرأ اهل المدينة وابن عامر وحفص. وان الله بفتح الهمزة اي ولان الله مع المؤمنين كذلك - 00:39:14

ولن تغنى عنكم فئدكم شيئا. وقيل هو عطف على قوله ذلك ان الله موهن كيد الكافرين الله بكسر الالف على الابتداء قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه. اي لا تعرضوا عنه وانتم تسمعون - 00:39:34

القرآن ومواعظه. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. ان يقولون بالستهم جئنا باذاننا وهم لا يسمعون. اي لا يتعظون ولا ينتفعون. بسمائهم فكأنهم لم اسمعوا قوله تعالى ان شر الدواب عند الله. لا الله - 00:40:01

لا الله الا الله يفعل ما يشاء لا الله الا الله اللهم انصر دينك وكتابك وعبادك اللهم انصر دينك وكتابك وعبادك اللهم اعز الاسلام والمسلمين ودمرا اعداء الدين اللهم دمر اعداء الدين اللهم - 00:40:28

لا تسلط علينا بذنبنا يا ارحم الراحمين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:40:55

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الصارم المسلط على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فمن ليس من اهل القتال لم يؤذن في قتاله. والنساء لسن من اهل القتال. فاذا كان قد امر بقتل هذه المرأة. فاما - 00:41:10

يقال ان هجاءها قتال فهذا يفيدنا ان هجاء الذمي قتال. فينقض العهد ويبيح الدم. او يقال ليس بقتل وهو الظاهر. لما قدمناه من انه لم يكن فيه تحريض على القتال. ولا كان لها رأي في الحرب فيكون - 00:41:30

السب جنائية مضرة بالمسلمين غير القتال موجبة للقتل بمنزلة قطع الطريق عليهم ونحو ذلك. وذلك يفيد ان السب موجب للقتل لوجوه. احدها انه لو لم يكن موجبا للقتل لما جاز قتل المرأة. وان كانت حربية لان الحربية اذا لم تقاتل بيد ولا لسان - 00:41:50

لم يجز قتلها الا بجنائية موجبة للقتل. وهذا ما احسب فيه مخالف لا سيما عند من يرى قتلها بمنزلة قتال الصائل الثاني ان هذه السابة كانت من المعاهدين بل من هم احسن حالا من المعاهدين في ذلك الوقت. فلو لم يكن - 00:42:16

سبوا موجبا لدمها لما قتلت. او لما جاز قتلها. ولهذا خاف الذي قتلها ان تتوارد فتنه حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتطح فيها عنزان. مع ان انقطاعهما انما هو كالتشام. فبین - 00:42:41

صلى الله عليه وسلم. ان مع ان انتطاحهما ايه. انما هو كالتشام تبين صلى الله عليه وسلم انه لا يتحرك لذلك قليل من الفتن ولا كثير.

رحمة من الله بالمؤمنين ونصرها لرسوله ودينه - 00:43:01

فلو لم يكن هناك ما يحذر معه من قتل هذه لولا الهمجاء لما خيف هذا الثالث ان الحديث مصري بانها قتلت لاجل ما ذكرته من الهمجاء. وان سائر قومها - 00:43:24

تركوا اذ لم آذ لم يهجوا. او انهم لو هجوا لو آه هجوا لفعل بهم كما فعل بها. فظهور بذلك ان جاء موجب بنفسه للقتل. سواء كان الهاجي حربيا او مسلما او معاهدا. حتى يجوز ان يقتل لاجله - 00:43:41

الا من لا يقتله بدعونه وان كان الحربي المقاتل من لا يقتل من لا يقتله. نعم. احسن الله اليك وان كان الحربي المقاتل يجوز قتله من وجه اخر. وذلك في المسلم ظاهر. واما في المعاهد فلان الهمجاء اذا - 00:44:01

اباح اذا اباح دم المرأة فهو كالقتال او اسوأ حالا من القتال. الرابع ان المسلمين كانوا قبل الهجرة وفي اوائل الهجرة من الابتداء بالقتال. وكان قتل الكفار حينئذ محرما. وهو من قتل النفس بغير حل - 00:44:22

بعير حق كما قال تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الى قوله فلما كتب عليهم القتال. ولهذا اول ما نزل من القرآن فيه نزل بالباحة بقوله اذن للذين يقاتلون. وهذا من العلم العام بين اهل المعرفة - 00:44:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخفى على احد منهم انه صلى الله عليه وسلم كان قبل الهجرة ويعيدها ممنوعا عن ابتداء القتال والقتال. ولهذا قال للانصار الذين بايعوه ليلة العقبة لما استأذنوه في ان يميلوا - 00:45:02

على اهل مني انه لم يؤذن لي في القتال. وكان في ذلك حينئذ بمنزلة الانبياء الذين لم يؤذنوا بالقتال كنوح وهود وصالح وابراهيم وعيسى. بل كاكثر الانبياء غير انبياءبني اسرائيل - 00:45:22

ثم انه لما هاجر لم يقاتل احدا من اهل المدينة. ولم ولم يأمر بقتل احد من رؤوسهم الذين كانوا يجمعونهم على الكفر ولا من غيرهم. والآيات التي نزلت اذ ذاك انما تأمر بقتال الذين اخرجوهم وقاتلواهم ونحو ذلك - 00:45:42

ظاهر هذا انه لم يؤذن لهم اذ ذاك في ابتداء قتال الكافرين من اهل المدينة. فان دوام امساكهم عنهم تدل على استحبابه او وجوبه وهو في الوجوب اظهر لما ذكرنا. لأن الامساك كان واجبا والمغير لحاله - 00:46:02

لم يشمل اهل المدينة لم يشمل اهل المدينة. فبقوا والمغير لهذه. لم يشمل اهل المدينة نعم فبقوا على الوجوب المتقدم مع فعله صلي الله عليه وسلم. قال موسى ابن عقبة عن الزهري كانت سيرة رسول الله - 00:46:22

صلى الله عليه وسلم في عدوه قبل ان تنزل براءة يقاتل من قاتله. ومن كف يده وعاهده كف عنه. قال الله تعالى فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلا. وكان القرآن ينسخ - 00:46:44

بعضه بعضا. فاذا نزلت اية نسخت التي قبلها وعمل بالتالي انزلت. وبلغت الاولى منتهي العمل بها وكان ما قد عمل بها قبل ذلك طاعة الله. حتى نزلت براءة اذا امر بقتل هذه المرأة - 00:47:04

التي هجته ولم يؤذن له في قتال قبيلتها الكافرين علم ان السبب موجب للقتل وان كان هناك ما يمنع القتال لولا السبب كالعهد والانوثة. احسن الله اليك. لولا السبب السلام عليكم. السبب ولا السبب؟ السبب عندي يا شيخ - 00:47:24

نعم لولا السبب كالعهد والانوثة ومنع قتل الكافر الممسك او عدم اباحتة. نعم وهذا وجه حسن دقيق. فان الاصل ان دم الادمي معصوم. لا يقتل الا بالحق. وليس القتل للكفر من الامر الذي اتفق - 00:47:46

عليه الشرائع ولا اوقات الشريعة الواحدة كالقتل قودا فانه مما لا تختلف فيه الشرائع ولا العقول. وكان دم الكافر في اول الاسلام معصوما بالعصمة الاصلية وبمنع الله المؤمنين من قتله. ودماء هؤلاء القوم كدم قبطي الذي قتله موسى وخدم الكافر الذي - 00:48:05

ان لم تبلغه الدعوة في زماننا احسن الله اليك ودماء هؤلاء القوم كدم القبطي الذي قتله موسى وخدم كافر الذي لم تبلغه الدعوة في زماننا او احسن حالا من ذلك. وقد عد موسى ذلك ذنبا في الدنيا - 00:48:29

الآخرة مع ان قتله كان خطأ شبه عمد. او خطأ محض ولم يكن عمداً محضاً فظاهر سيرة نبينا وظاهر ما اذن له فيه ان حال اهل المدينة اذ ذاك من لم يسلم كانت كهذه الحال - 00:48:50

فاما قتيل المرأة التي هجته من هؤلاء وليسوا عنده محاربين بحيث يجوز قتالهم مطلقاً كان قتل المرأة التي تهجوه من اهل الذمة بهذه المثابة واولى. لأن هذه لأن هذه قد عاهدناها على الا تسب - 00:49:10

وعلى ان تكون صاغرة وتلك لم نعاهدها على شيء الحديث السابع قصة ابي عفك اليهودي. ذكره اهل المغارزي والسير قال الواقدي حدثنا سعيد محمد عن عمارة ابن غزية وحدثنا ابو مصعب اسماعيل ابن مصعب ابن اسماعيل ابن زيد ابن - 00:49:30

ثابت عن اشياخه قال ان شيخاً منبني عمرو ابن عوف يقال له ابو عفت. وكان شيخاً كبيراً قد بلغ عشرين ومئة سنة حين قدم حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. كان يحضر على عداوة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يدخل في الاسلام - 00:49:55 لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ظفره الله بما ظفره فحسده وبغي فقال وذكر قصيدة تتضمن هدو النبي صلى الله عليه وسلم وذم من اذم من اتبعه اعظم ما فيها قوله فيسلبهم امرهم - 00:50:19

راكب حراماً حلالاً لشتى معاً قال سالم بن عمير علي نذر ان اقتل ابا عفك او اموت دونه. فامهل فطلب البيت. احسن الله اليك فيسلبهم امرهم راكب حراماً حلالاً لشتى معاً - 00:50:39

قال سالم بن عمير علي نذر ان اقتل ابا عفك او اموت دونه. فامهل فطلب له غرة حتى كانت سيدة صائفة فنام ابو عفك بالفناء في الصيف فيبني عمرو بن عوف فا قبل سالم بن عمير فوضع السيف على - 00:51:01

كبده حتى خش في الفراش. وصاح عدو الله. فثاب اليه اناس من هم على قوله. فادخلوه منزلاً وقربوه وقالوا من قتله والله لو نعلم من قتله لقتلناه به وذكر محمد بن سعد انه كان يهودياً وقد ذكرنا ان يهود المدينة كلهم كانوا قد عاهدوا ثم انه - 00:51:21

لما هجا واظهر الذم قتل. قال الواقدي عن ابن رقيش قتل ابو عفك في شوال على رأس عشرين وهذا قديم قبل قتل ابن الاشرف. وهذا فيه دلالة واضحة على ان المعاهدة اذا اظهر السب ينتقض عهده - 00:51:47

ويقتل غيبة لكن هو من رواية اهل المغارزي وهو يصلح ان يكون مؤكداً بلا تردد الحديث الثامن حديث انس بن زنيم الديدي وهو مشهور عند اهل السير. ذكره ابن اسحاق الواقدي - 00:52:07 ويقول السائل عبر الشبكة يحصل - 00:52:28 احياناً ان ينجو الاطفال باعجوبة في حوادث او سقوط من مكان عال فيقال ان الملائكة حفظتهم فهل يختلف الاطفال عن الكبار في حفظ الله لهم لا الله الا الله - 00:53:00

الله تعالى كريم ورحيم الصغار ضعاف الصغير ضعيف ضعيف القوة ضعيف الادراك وقد قال عليه الصلاة والسلام انما تنصرون وترحمون لضعفائكم لا يمكن ان ما يحصل بحفظ من الله - 00:53:33

بل هو بحفظ من الله اذا سقط طفل وسلم بذلك بحفظ من الله وقد يكون بسبب قيده الله وليس كذلك ثم ان الصغار لا ذنب لهم بخلاف الكبار ما الذي يظهر ان - 00:54:09

انهم اعري بالحفظ والرحمة من الكبر والله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز افساد التلفاز اذا كان يستخدم في الافلام والرقص والغناء والتلفاز ليس ملكاً لي وقد نصحت - 00:54:41

بعدم تشغيل ما حرم الله ولكن ليس هناك استجابة وانا مضطر للسكن في نفس المكان كان لضيقه وافطر لان اسمع اه الغناء واري اه اجزاء من الافلام بدون قصد لا ما دام التلفاز ليس ملكاً لا تفسده لان افساده لا لا يحصل المصلحة - 00:55:08

صاحب التلفاز يمكن ان تكون قضية بينك وبينه وخصوصه ويمكن ان تغفر حسب يعني الواقع يمكن ان تغفر ثم صاحب التلفاز اذا لو تسامح معك الى ابعد ما يكون فقد يستبدل بغيره - 00:55:39

فلا تفعل كبر حalk باي طريقة لتكون بعيدا منه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما العلاقة بين التوحيد والاخلاق

التوحيد اصل الدين. والاخلاق من شرائع الدين. الاخلاق الفاضلة. كالعفو الصفح والصبر - 00:56:08

والحلم والانانية فالتوحيد هو اصل الدين هو معنى شادة ان لا الله الا الله واما الاخلاق فهي داخلة في الشرائع شرائع الاسلام

وشرائع الاسلام فروع عن التوحيد فمن امن بالله - 00:56:47

وانه لله الحق الذي لا يستحق سواه وانه رب كل شيء وملكيه اقتضى ذلك ان يطيعه وان يتخلي بما يحب سبحانه وتعالى نعم احسن

الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة - 00:57:18

سجلت في دورة برسوم فهل يجوز لي ان انشر للمقربين لي الدورة مع حفظ الحقوق لصاحبها مع العلم انه شرط صاحب الدورة الا

يخرج محتوى الدورة لاحد المسلمين على شروطه - 00:57:36

كما جاء في الحديث الا شرط احل حراما او حرم حلالا ومن علم علما من العلوم الدينية فانه لا يحرم عليها ان يعلم غيرها وكأن

هذا الشرط يتضمن تحريم الحال - 00:58:13

فلا يلزم لا يلزم الوفاء بهذا الشرط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز قبول المال الحرام من احد اراد ان

يتخلص منه نعم يجوز اخذه الانتفاع به او او صرفه في مصارف خيرية - 00:59:07

ولا سيما ان هذا الذي اخرج المال يريد التخلص. فهو تائب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم آآ الرسوم المتحركة

آآ التي تحتوي على مشاهد لقوى خارقة او سحر - 00:59:40

نحو ذلك جوابك في سؤالك ما دمنا تحتوي على هذا الباطل فلا يجوز. لا تجوز مشاهدتها ولا استخدامها تشتمل على احوال واعمال

سحرية وأشياء فيها يعني خيالات وتسبب تضليل الناس وايهامهم امورا لا حقيقة لها - 01:00:17

لا يجوز تجوز مشاهدتها ولا متابعتها ولا استخدامها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كيف الجمع بين حديث نهي

الرسول لعمر من قراءة التوراة وجواز الرواية عنبني اسرائيل - 01:01:00

الرواية عمر كان في يده اوراق من التوراة كانه اخذها ليستفيد منها علما فانكر الرسول عليه الصلاة والسلام. واما الرواية عنبني

اسرائيل فهو سمع لاحاديث من غير تصديق ولا قبول - 01:01:27

لا تصدقوهم ولا تكذبواهم ففرق بين هذا وهذا فرق بين من يطلب يسأل اهل وكذلك مما ينبه عن سؤال اهل الكتاب عن الاحكام

وعن الشرائع للاستدعاة استزادة من العلم - 01:01:53

اما الرواية ما يروون ويتحدثون به فهو مجرد من الاحاديث حديث الناس التي جرت العادة ان الناس يتحدثون فيها ولا يعتبرونها

شيئا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:02:32

روى آآ مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا

انصرف من خطيبته - 01:03:13

كهيته يوم ولدته امه السؤال كيف يكون حمد الله والثناء عليه وتمجيده وما هي صيغته ومتى يقال ما دام لم تذكر صيغة نقول لا

ندرى عن الصيغة. ما دام انها لم تذكر. لكن الحمد لله ان تقول الحمد لله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا - 01:03:34

وتمجد ربك سبحانه لا الله الا انت القوي العزيز الحي القيوم الذي لا تأخذ سنته ولا نوم لا الله الا الله كل هذا من تمجيده سبحانه

تمجيد هو المدح والثناء - 01:04:04

والتعظيم فظائل السياق هذا فيما قام الانسان من من النوم وصلى وهو وهو في صلاته يحمد الله ويشتني عليه نفس هذا

الحمد والثناء والتمجيد يكون في الصلاة الصلاة من اولها الى اخرها فيها حمد وثناء وتمجيد - 01:04:22

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ابى توفي وهو متزوج ثنتين وبعدها توفيت الزوجة الاولى وابوها حى فاخذ حقه من

الميراث فهل باقى للزوجة الاولى نصيب من الميراث ام لا - 01:04:59

سبحان الله اصلا بين الزوجتين ثم تركه آآ المتوفى الاول لهما الثمن التي ماتت لها نصف الثمن ولابيها سدس هذا الثمن لابيها السادس

يعني اولا تقسم التركة وتأخذ الزوجتان الثمن لكل واحدة نصف الثمن - [01:05:23](#)

فلما ماتت واحدة كان هذا الثمن او نصف الثمن كان ميراثا لها. كان من تركتها. فـيأخذ ابوها نصيبيه وهو سدس ما ورائها ومن ذلك [01:05:53](#) هذا النصف نصف الثمن من تركة الميت الاول -

والزوجة الاخرى على نصيبيها لا علاقه لها بنصيب آخر لا علاقه لها بنصيب ذرتها ولا يتأثر نصيبيه لا بزيادة ولا نقص نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة سمعت بعض الناس يقولون ان تربية القطط في المنزل محرمة - [01:06:14](#)

لانه لا فائدة منها اه فهل هذا صحيح؟ لا ما هو ب الصحيح القطط من الحيوانات الطواف يقول عليه انها من الطوافين عليكم وقال انها [01:06:49](#) ليست بجس واه وقد عرف بالتجربة ان لها لوجودها بعض الفوائد تقتل الحشرات -

تقاوم الحيوانات الخسيسة المفسدة كالفثran وهذا وهذا هو عمل الناس الجاري انهم يعني احيانا يعملون على تربية بعض هذه القطط بهذه الفائدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:07:21](#)

شخص دخل والامام راكع وركع معه ولكن شك هل ادرك الركوع ام لا فاما يفعل؟ يأتي بقى اذا سلم الامام يأتي برکعة لانه لم يتيقن [01:07:58](#) لم يتيقن انه ادرك الركعة -

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا نسي المصلي وسجد سجدة واحدة من الركعة الاخيرة ثم تشهد وسلم وتذكر بعد [01:08:23](#) السلام فهل يعمد الركعة كاملة وذلك لانه انفصل عن الصلاة؟ هذا هو -

ان يأتي برکعة كاملة احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا فتاة تزوجت بشاب باذن خالي. لان ابي لم يسمح لي بالزواج منه [01:08:48](#) لاسباب ليست مقنعة وبعد عدة محاولات مني لاقناع اهلي دون جدو اه اتصلت اه -

خالي واحبرته وتزوجت دون علم الوالدين. مع العلم المحاولات كانت كثيرة سواء من عائلة الشاب فهل يعد زواج باطل؟ [01:09:26](#) وماذا افعل تراجع المحكمة لانه زواجك بغيرولي زواجك كان بغيرولي ما دام ابوك موجود فليس لاحدنا ان -

ان يزوجك ايها النكحت بغير اذن ونية فانكحها باطل جاء في الحديث اي امرأة نكحت بغير اذن ولديها فان الكعب باطل المحكمة تلزم [01:10:00](#) اباكي بتجديد العقد وامتنعي من معاشرة الزوجة ذلك الزوج -

حتى تصح حتى يصح النكاح نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا مدير قسم وتم تخصيص مبلغ مالي من قبل ادارة [01:10:43](#) لصرفه على الشاهي والقهوة لبني الموظفين بتقسيم المبلغ بينهم بدل شراء المشروبات. فهل يحل لي ذلك؟ لا -

اللي يبغى يشرب واللي ما يشرب يروح لبيته عليك ان توفر اه ما امرت بتوفيره من القهوة والشاي وبس فمن احب اخذ شرب [01:11:15](#) ومن ومن لم يكن له رغبة فلا عليه -

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة توفي والدي رحمة الله رحمة الله ويقول اعمامي ان والدي في توزيع الميراث من [01:11:45](#) الارض سيكون بنظام الاحصاء اي الذي ولد اولا -

يأخذ النصيب الاكبر فهل يجوز توزيع الارض في نظام الاحصاء ام توزع بنظام آالشريعة او ام توزع بنظام الشرع الاسلامي على [01:12:12](#) نظام الاحصاء هذا نظام باطل جاهلي باطل بل توزع على حكم الله -

ويقسم البال على قسمة الله الاولاد على حكم الله للذكر مثل حظ الانثيين هذا بعد اعطاء من له فرض قبلهم اذا كان مثلا هناك ابوان [01:12:39](#) واولاد فالابوين لكل واحد السادس -

والباقي مثلا للابوين مثل حظ الانثيين اما هذا النظام الذي قلت انه نظام شيطاني باطل من وحي الشيطان [01:13:07](#) نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة -

اذا اخطأ الامام في قراءة غير الفاتحة كان ينسى كلمة من الاية او حرف او اخطأ خطأ يحيل المعنى ولم يفتح عليه احد من [01:13:35](#) المأمورين. فهل تصح صلاتهم لانه لان هذا خطأ مغفور -

يا جناح عليكم فيما اخطأتم به. ربنا لا تؤاخذنا ان ننسينا او اخطأنا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لدلي ولدان يعملون [01:14:05](#) معي في تجاري. واعطيهم نفس الراتب الشهري من باب العدل بين الابناء -

والاكبر لم يقتنع بذلك ويطلب بزيادة بحكم خبرته وكثرة متطلباته. فهل يجوز ان اعطي الابن العقل راتب اكبر من الاصغر

الراتب بحسب الجهد والعمل فمن يكون اكثرا عملا وانفع للتجارة يزيد راتبه هذا ما تقتضيه - 01:14:30

يعني عادت الشركات التجارية من يكون اقدر وانفع للشركة يأخذ راتبا اكثرا فاذا كان اكبر خبرة وانفع للشركة لما لديه من خبرة

وحسن وحسن اه وحسن يعني عمل في التجارة - 01:15:08

فلا عليك اذا زدته في الراتب لم تزده محاباة لم تزده محاباة لانه احب اليك. لا لقوله يعني اه ارقى من الصغير بالنسبة لمردود عمله

على التجارة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:15:43

ما حكم غيبة الفساق والكافار ما حكم غيبة آآ الفساق والكافار اما الكفار فلا حرج لهم واما الفساق الذين يدعون الى الباطل

والشر تجوز هبتهن تحذيرا من شرهم - 01:16:17

واما الفاسق الذي فسقه قاصر على نفسه فلا تجوز غيبته لانه مسلم هو اخوه في الله والحديث الغيبة ذكرك اخاك بما يكره اما الفاسق

الذى له جهود في نشر الفساد - 01:16:43

تجوز غيبته تحذيرا منه كما جاء الحسن اذكروه لتجذروهم او كما قال رحمة الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل

المرأة الارملة التي توفي زوجها مقتولا ثم تزوجت بعد - 01:17:02

فترة ثم حصل بعد عدة سنوات ان عفا اولياء الدم عن القاتل. وقبل الديبة فهل في هذه الحالة ترث تلك المرأة رغم كونها تزوجت بعد

زوجها المقتول هي ورثة اصلا قبل ان تتزوج الزوجة الثانية هي والدة - 01:17:35

فاما تبين للمقتول شيء من المال الموروث فهي على نصيتها هي على نصيتها من الميراث زوجها بعد قتلها لا يبطل حقها من الميراث

نعم ويقول كذلك يحصل اليك وكم ترث من الديبة في هذه الحالة؟ ترث نصيتها كما كما وردت من سائر ماله - 01:18:04

لها اذا كان له اولاد فلها الثمن واما لم يكن له اولاد واما اولياء اعمام اولاد عم ليس له اولاد فلها الربع من من تركة زوجها فيها الربع من

تركة زوجها - 01:18:42

وان كان له اولاد بنت او ولد او ابن او اكثرا من ذلك فنصيتها الثمن فقط نعم اختم اه انتهى - 01:19:07